



التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة

احمد عبدالستار خضير

مرشد تربوي، مديرة تربية دىالى

aahmadd89aahmadd@gmail.com

مستخلص البحث

تتحدد أهداف الدراسة الحالية من خلال التعرف على : التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث). اختار الباحث عينة البحث من كلية العلوم الإنسانية. وتضمنت العينة (50) طالباً وطالبة من كلية العلوم الإنسانية، منهم (25) طالباً و(25) طالبة. ولتحقيق أهداف البحث، اعتمد الباحث مقياس (فاضل، 2020) المكون من (20) فقرة واستخرج له معامل صدق وهو: الصدق الظاهري. كما تم استخراج الثبات باستخدام أسلوب إعادة الاختبار، والذي بلغ معامل الثبات (0.84) وهو معامل صدق جيد. وعند تحليل البيانات إحصائياً، تم الحصول على النتائج التالية: يتمتع أفراد عينة البحث (طلبة جامعة دىالى) بالتفاؤل الأكاديمي. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل الأكاديمي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية : التفاؤل ، التفاؤل الأكاديمي

Academic Optimism among University Students

Ahmed Abdul Sattar Khadir

Educational Counselor, Diyala Education Directorate

aahmadd89aahmadd@gmail.com

Abstract

The objectives of the current research are to identify: Academic optimism among university students. There are statistically significant differences in academic optimism among university students according to the gender variable (males - females). The researcher selected the research sample from the College of Education for Humanities, amounting to (50) male and female students from the College of Education for Humanities, consisting of (25) male students and (25) female students. To achieve the research objectives, the researcher adopted the (Fadl, 2020) scale consisting of (20) items, and extracted a validity coefficient for it, which is: apparent validity. The reliability coefficient was also extracted, using the retest method, where the reliability coefficient reached (0.84), which is a good validity coefficient. When analyzing the data statistically, the researcher reached the following results: The individuals of the research sample (students of the University of Diyala) enjoy academic optimism. There are statistically significant differences in academic optimism according to the gender variables (males - females) in favor of males.

Keywords: Optimism, Academic Optimism

الفصل الاول التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

والتفاؤل الأكاديمي لا يخرج عن مفهوم التفاؤل ، إلا أن التفاؤل الأكاديمي يقتصر على الحياة الأكاديمية مثل الدراسة ، ويشكل التفاؤل الأكاديمي الشعور بالقبول والانتماء وبعد عاملاً حاسماً في جميع مراحل الحياة ، ويحتل



أهمية خاصة عندما يكون في المؤسسات التربوية ، بحيث يكون الاهتمام في هذه المؤسسات منصبا على السلوك المتبادل بين المعلمين والطلبة. والتفاوت الأكاديمي هو بناء وضعه هوى وتارتر و ولفولك) (Tartar & Woolfolk, hoy 2006) وارتبط بالتحصيل الدراسي من منظور المكانة الاجتماعية الاقتصادية للطلاب (ايناس محمد ، ٢٣ : ٢٠١٥).

وعلى الرغم من تناول مفهوم التفاؤل في عديد من الدراسات كما ذكر آنفاً إلا أن التفاؤل الأكاديمي كأحد المفاهيم الحديثة في ميدان علم النفس الاجتماعي والمستخدم على المستوى المؤسسي الجمعي لم تنل قدراً جيداً من الاهتمام في الدراسات العربية بالقدر الذي تم التركيز فيه على هذا المفهوم في الدراسات الأجنبية كما في دراسة (Sims 2011) التي تناولت العلاقة بين التفاؤل وبين اليقظة mindfulness ودراسات (Cassity ، 2012) و (Murray ، 2012) التي تناولت العلاقة بالتحصيل الأكاديمي ودراسة (Sezgin & Erdogan. 2015) التي تناولت المفهوم كأحد المنبهات بالفعالية الذاتية للمعلمين والنجاح المدرك لديهم. ومن هذا المنطلق ، ونظراً لأهمية ضبط الجودة في العملية التعليمية وزيادة الدافعية للأطراف المشاركة فيها ، وكذلك من الدعوات المتعددة للاهتمام بمفهوم التفاؤل الأكاديمي وغيرها من متغيرات علم النفس الإيجابي ذات الصلة (Nasab Sezgin & (Erdogan 2015, Asgari & Ayati)، وبسبب ندرة الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا المفهوم في البيئة العربية وكذلك عدم وجود دراسات من وجهة نظر الباحثين تربط بين مفهوم التفاؤل الأكاديمي وأبعاد السعادة النفسية والإنجاز الأكاديمي ، يهتم البحث الحالي بدراسة الإسهام النسبي لأبعاد التفاؤل الأكاديمي في التنبؤ بأبعاد السعادة النفسية ، والإنجاز الأكاديمي لدى المعلمين أحد أهم محاور العملية التعليمية ، وذلك للوقوف على أهم تلك الجوانب التي يمكن التركيز عليها لزيادة دافعتهم ومستوى الإيجابية في الأدوار المنوطة بهم ، مما ينعكس إيجابياً على الطلاب. وانطلاقاً مما سبق فإن البحث الحالي يحاول الإجابة عن التساؤل الآتي:

(ما مستوى التفاؤل الأكاديمي لدى الطلبة الجامعة؟)

ثانياً: أهمية البحث

تعتبر مرحلة الجامعية مرحلة هامة لما يحدث فيها من تغيرات نفسية ومزاجية ، واضطرابات سلوكية واجتماعية ، وقد وصف (زهران : 1983 ، ٤١٧) هذه المرحلة هذه الفترة فترة عواصف وتوترات وأزمات نفسية حادة، تتسم بالمعاناة وخيبة الأمل والصراع والضغوط الاجتماعية والقلق ومشاكل وصعوبات التكيف. يصفها بعض الباحثين بأنها مرحلة نمو طبيعية، إلا أنها قد تصاحبها اضطرابات ومشكلات ناتجة عن الضغوط التي يواجهها المراهقون في الأسرة والمدرسة والمجتمع (أبو حجر ، 2 : 2015).

تشهد المرحلة الجامعية أهم التغيرات التي يمر بها الفرد وتشكل شخصيته المستقبلية. هذا هو الوقت الذي تبدأ فيه مرحلة المراهقة وتتطلب درجة عالية من السرية في البيئات الإدارية والأكاديمية. لذلك، نسعى في الجامعات الحديثة إلى مساعدة الطلاب على اكتساب المعرفة والخبرة اللازمة والتمتع بحياة اجتماعية صحية كأعضاء فاعلين في المجتمع. كما نسعى إلى تعزيز الشعور بالقيمة في الحياة لدى الطلاب، وخاصة طلاب التعليم العالي، من خلال عملية تطوير مهني تهدف إلى تحقيق فهم أعمق للمجتمع، وكذلك من خلال فهم اهتماماتهم واحتياجاتهم في هذه الفترة. نؤمن بأن القدرة الأكاديمية للطلاب لا تقتصر على المعلومات المكتسبة، بل ينبغي أن تمتد إلى قدرته على التفكير المستقل واكتساب المعارف والمهارات. ولذلك، انصب الاهتمام على طلاب المرحلة الثانوية، بشقيها العام والتقني، ودراسة تفاؤلهم الأكاديمي ومدى تأثيره على سعادتهم النفسية ورضاهم عن تحصيلهم الدراسي. تنقسم الدراسات النفسية حالياً إلى اتجاهين: الأول يتعلق بدراسات تُعرف بعلم النفس السلبي، والآخر بدراسات تُعرف بعلم النفس الإيجابي. في الفترة السابقة، كانت الدراسات النفسية ذات الطابع السلبي هي السائدة. ، كالأعراض المرضية وانحرافات السلوك والإعاقة والمشكلات النفسية وفي السنوات الأخيرة بدأت تبرز على السطح موضوعات (حسن عبد الفتاح ، ٩ : ٢٠٠٦)

ويشكل التفاؤل الشعور بالقبول والانتماء وهو النظرة الإيجابية للحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات بالمستقبل ، فضلاً عن أنه استعداد عام يكمن داخل الفرد يؤدي إلى حدوث الخير من الأشياء ، وعندما يكون التفاؤل بالمؤسسات التربوية بحيث يكون الاهتمام منصبا على السلوك المتبادل بين الأستاذ والطالب والتفاعل مع الموقف التعليمي وممارسته في أحداث سلوكا إيجابيا اتجاه بعضهم البعض واتجاه التزاماتهم ويكون له مزايا واضحة تحقق مزيداً من الإنجاز في العمل أي م الأكاديمية. انجاز يفوق ما هو متوقع (القحطاني ، ٢٠١٣ ، ٤٣)



والتفاؤل هو النظرة الايجابية والإقبال على الحياة والاعتقاد بإمكانية تحقيق الرغبات والطموح في المستقبل والاعتقاد في حدوث الخير ، أو الجانب الايجابي من الأشياء بدلا من توقع الشر أو الجانب السلبي من الأشياء ، وهو استعداد كامن داخل الفرد يركز في التوقع العام لحدوث الأشياء الجيدة أو الايجابية للأحداث القادمة (السيد فهمي ، ٢٠٠٩).

على الرغم من تناول مفهوم التفاؤل في العديد من الدراسات إلا ان التفاؤل الاكاديمي كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس ويعتبر من المفاهيم المهمة التي تستطيع ان تقسر جانب كبير من أداء الطلاب الجامعيين كما يؤدي دوراً مهماً ومميزاً في نجاح الطلاب وتعلمهم (Rivers, S.2010,33) حيث ان التفاؤل الاكاديمي يمهد الطريق نحو النتائج الإيجابية لأنه الأساس الذي يحفز التفكير الإيجابي لدى الفرد ، وهو مركب ثلاثي لمجموعة من المعتقدات والانفعالات والافعال التي تهتم التفاؤل من الموضوعات المهمة في علم النفس لما له من تأثير:

بمراكز القوة في المؤسسة التربوية وتعمل معا وبشكل تفاعلي لخلق بيئة تربوية إيجابية (الشربيني وعمار ، ٢٠١٨ ، ٢٢٣). وبناء على ذلك فإن التفاؤل الاكاديمي يؤدي دوراً مهماً في الجانب النفسي والسلوكي للطلاب وفي طابع العلاقات مع غيره وفي حال عدم توفر القدر الكافي والمناسب من التفاؤل وشعوره بالرضا والتوافق مع مطالبه، فإنه لا يستطيع ان يخطو اية خطوه تقدمه في حياته ، وتؤثر من قدرته على انجاز الاعمال الى ما ينشأ بينه وبين الآخرين من توتر العلاقات وما يصدر من احكام عن الناس وعن نفسه ، لذا فإن التفاؤل الاكاديمي بمجالاته او خصائصه الثلاث التأكيد الاكاديمي ، والفاعلية الجماعية ، وثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور والطلبة (يعد تقدماً وتطوراً في انجاز الطلبة والمؤسسة الأكاديمية حيث يتم تقييم هذه المجالات من خلال النظر اليها على انها سمات تنظيمية ناتجة من التصورات الفردية لأعضاء المؤسسة التربوية (210: 2006 ، ho Tarter& Woolfolk

أولاً: الأهمية النظرية

1. إن دراسة هذه المتغيرات قد تسجل أضافة علمية جديدة الى ميدان المعرفة الواسعة، وإغناء المكتبة العراقية والعربية بالمعلومات الجديدة .
2. ان موضوع التفاؤل الاكاديمي يعد أحد أهم المفاهيم الحديثة في المستقبل.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- يمكن الاستفادة من المقياس الذي أعده الباحث للتفاؤل الاكاديمي في اجراء المزيد من البحوث والدراسات المستقبلية
- #### ثالثاً: أهداف البحث
- يهدف البحث الحالي تعرف الى
1. التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة..
 2. الفروق ذات الدلالة الإحصائية في التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بطلبة جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الانسانية للدراسات الصباحية لكلا الجنسين (ذكور - اناث) للعام الدراسي (2024 - 2025)

خامساً: تحديد المصطلحات

التفاؤل الاكاديمي: عرفه كل من

- هوي ومكجوجن (٢٠٠٦) " بأنه ثقافة تنظيمية نشأت من خلال التفاعل بين ثلاث مجالات هي الفاعلية الجماعية ، والتأكيد الاكاديمي ، والثقة مابين المعلم والمتعلم واولياء الأمور وتتضمن قوة المعتقدات التي تهتم بمواطن القوة وتفسر أداء الطلبة واستعداداتهم الموجودة داخلهم تؤدي الى حدوث نتائج إيجابية للأحداث المقبلة ومزايا واضحة من الإنجاز الاكاديمي للطلاب يفوق المتوقع. (2006: 72 : hoy, W. K& Mc Guigan)



• (الدوسري، 2018) بأنه نظرة استبشار نحو المستقبل الأكاديمي تجعل طلبة يتوقعون الأفضل في مواقف التعلم والتحصيل ، وينتظرون حدوث الخير ويتطلعون جاح ويستبعدون ماعدا ذلك ، مما يؤثر إيجابياً على أداء الطلبة الأكاديمي. (الدوسري، 2018:11)

• وقد تبنا الباحث تعريف (هوي و مين) تعريفا نظريا للبحث
• ويتحدد التعريف الإجرائي للتفاؤل الأكاديمي في هذا البحث بالدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجابتها على مقياس التفاؤل الأكاديمي المستخدم في هذا البحث.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدارسات السابقة

أولاً : الإطار النظري

• مفهوم التفاؤل الأكاديمي

لا يخرج مفهوم التفاؤل الأكاديمي عن مفهوم التفاؤل الا ان التفاؤل الأكاديمي يقتصر على الحياة الأكاديمية ويشكل التفاؤل الأكاديمي الشعور بالقبول والانتماء للحياة الجامعية ويعد عاملاً حاسماً في جميع مراحل الحياة الدراسية ويحتل أهمية خاصة عندما يكون منصبا على السلوك المتبادل بين المعلم والمتعلم والتفاؤل الأكاديمي هو بناء وضعه (هوي وتارتر ولفولك، ٢٠٠٦) وارتباط بالتحصيل الدراسي من منظور المكانة الاجتماعية والاقتصادية للطلاب وهناك ثلاثة مجالات لتكوين مفهوم التفاؤل الأكاديمي وهي (التأكيد الأكاديمي والفاعلية الجماعية والثقة أعضاء التدريس بأولياء الأمور والطلبة) وهذه المجالات تتحدد معا لتنتج ثقافة التفاؤل الأكاديمي (جويفل ، ٢٠١٦ ، ٢٣).

• نظرية هوي وولفولك (hoy and woolfolk. ، 2006)

تعد نظرية هوي وولفولك من النظريات الحديثة التي اكدت على مفهوم التفاؤل الأكاديمي ، وان ارتباط التفاؤل بصلة وثيقة مع التحصيل الأكاديمي ويتضمن مجموعة معتقدات بشأن مواطن القوة والمقدرات داخل الحياة الأكاديمية للإنجاز وأضاف (مكجوجن وهوي ، ٢٠٠٦) ان التفاؤل الأكاديمي يجسد القيادة الرئيسة القوية والتوقعات العالية والتأكيد على المهارات الأساس والبيئة المنتظمة لتقييم الطلبة ويولد الاعتقاد المشترك بين الجهات المعنية التي تمكن المعلم والمتعلم على النجاح الأكاديمي (hoy.& Woolfolk, 2006,446)
وقد وصف (هوي) التفاؤل الأكاديمي بأنه مجموعة من المعتقدات الجمعية حول نقاط القوة والقدرة في المؤسسات الأكاديمية التي ترسم صورة عن القوة البشرية ويعد التفاؤل محورها الرئيس الذي يوحد ويرتبط بمستويات عالية بين التأكيد والفاعلية الجماعية وثقة المعلمين بأولياء الأمور والطلبة فأدى ذلك الى كشف الفكرة الأساس التي تربط هذه المجالات ، وتحددها ، فالتفاؤل الأكاديمي هو سمة من سمات المؤسسة التربوية الناجحة أكاديميا ، واكتشف (هوي) العلاقة بين التأكيد الأكاديمي والفاعلية الجماعية والثقة في محاولة منه لإثبات ان المجالات الثلاثة يمكن أن تشكل بناء متكامل للتحصيل العلمي للطلبة ويبدو هنا ان هذه المجالات تتمثل في المكون المعرفي وهو التأكيد الأكاديمي، والمكون السلوكي الفاعلية الجماعية ، والمكون العاطفي وهو الثقة بأولياء الأمور والطلبة. (Donovan, 2014,28)

• عناصر التفاؤل الأكاديمي:

يتكون التفاؤل الأكاديمي من ثلاثة مجالات وهي التأكيد الأكاديمي ، والفاعلية الجماعية ، وثقة المعلمين في الطلبة وأولياء الأمور وهي:

المجال الأول: التأكيد الأكاديمي: عبارة عن اهداف أكاديمية قابلة للتحقيق بطريقة منظمه من خلال بيئة تعليمية جادة تدفع الطلبة الى العمل بجهد لتحقيق إنجازا واحتراما للتحصيل الدراسي للطلبة وعندما تكون الجامعة أدوات تأكيد أكاديمي قوية تجعل من عملية تعليم الطلبة وانجازها محور تركيزها ولا تعتمد فقط على أهداف انجاز عالية للطلبة ولكن بإيمانهم نحو العمل الجاد ومواجهة التحديات القيادة بطريقة غير مباشرة مع تأثير والتأكيد الأكاديمي منظور عام يكمن في أهمية الأكاديميين ، (hab Mielcarek,& hoy, 2005)
فالتركيز الأكاديمي للمدرسة هو مدى تأثير الدراسة وتركيزها على النشاط الفكري والتحصيل العلمي



للطلبة ، اذ يضغط المعلمون على الطلبة لتحقيق مستويات عالية عن طريق العمل الجاد والتعاوني واحترام زملائهم الذين يحصلون على درجات عالية اذ يتم وضع الأهداف الأكاديمية العالية بحيث تكون قابلة للتحقيق ، والتأكيد الأكاديمي يمثل أيضا جانب من جوانب المناخ والصحة النفسية بالجانب الأكاديمي وبشكل عام يعد العامل الحاسم الذي يميز ويصف ماذا كانت المؤسسة الأكاديمية فعالة ام لا ؟ (hoy, et al :2013 :173)

المجال الثاني: الفعالية الجماعية يعود نشأة هذا المجال الى مفهوم فاعلية الذات الذي يعد من أهم مكونات النظرية ، وهو يتمثل بمعتقدات الفرد وفي قدرته على تنظيم الأفعال المطلوبة لانتاج مستوى محدد من الأداء ، وتتمثل من خلال إشباع الحاجات السلوكية المطلوبة لتحقيق النتائج ، وبوصف الفاعلية الجماعية بأنها عملية ديناميكية كبيرة في المدارس والجامعات فهي القادرة على أن يكون لها تأثير ايجابي في تعليم الطلبة وتم ربطها بمتغيرات عديدة من دراسات مختلفة مثل مستوى الالتزام التنظيمي ، والمناخ المدرسي الإيجابي وزيادة التحصيل العلمي لدى الطلبة ، فالأفراد والجماعات غير قادرين على توفيرها من دون ان ينشأ ذلك من حس إيجابي بالفاعلية وذلك لان فعالية المعتقدات تؤثر في اختيارات الافراد والجماعات التي يستخدموها في الاعداد (Goddard, Sweetland,& hoy 2000: 98)

المجال الثالث: ثقة أعضاء هيئة التدريس بأولياء الأمور بدأ البحث في الثقة بالتنظيمه خلال الستينيات من القرن الماضي حيث اعتمد علماء النفس والفلاسفة ظاهرة الثقة بين الافراد في المؤسسات الحكومية وفي وقت مبكر قدمت المدارس الفعالة بحثا عن الثقة بين الأسر والمدرسة من خلال تحديد أسس التعاون بين البيت والمدرسة وكانت الصلة غير واضحة ، حيث واصل (هواي) دراسة الثقة أعضاء واضحة ، حيث هيئة التدريس في المدارس ووجد ان الثقة تعد عنصراً حاسماً من العلاقات التي تسهل النجاح في تعاوني والثقة ضرورية لتطوير التعاون بين المعلم والمتعلم المدارس وافترض ان التعلم هو مسعى التنف وأولياء الأمور ، وقد دمج هذا المفهوم ثلاثة أبعاد للثقة في المدير والثقة في الزملاء والثقة في العملاء (والتي تعني الثقة في الطلبة وأولياء امورهم وتتألف الثقة هذه من مكونات عديدة وهي (الحساسية والإحسان ، والموثوقية والكفاية والصدق والانفتاح) سماوي وآخرون ، ٢٠١٩ ، ٥٠١). وقد تبنت الباحثة نظرية (hoy ، 2006) لأنها تعتمد مساراً ومنهجاً علمياً لمفهوم التفاؤل الأكاديمي ، وتفسره بشكل واضح ومفصل ، فضلاً على أنها تحقق فهماً نظرياً وعملياً لمفهوم التفاؤل الأكاديمي أكثر من النظرية الأخرى واستفادت الباحثة أيضاً من هذه في بناء المقياس وتفسير النتائج.

ثانياً : الدراسات السابقة

• دراسة عوض (٢٠١٩)

التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة والثانوية) هدفت الدراسة تعرّف الى علاقة التفاؤل الأكاديمي بكل من السعادة النفسية والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية الفنية والعامة ، وتكونت العينة من (٢٠٠) طالب وطالبة من طلاب الثانوية وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم مقياس التفاؤل الأكاديمي في هذه الدراسة من اعداد الباحثة ومقياس السعادة النفسية ومقياس الرضا عن الدراسة من اعداد (دسوقي) ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التفاؤل الأكاديمي والرضا عن الدراسة لطلاب المرحلة الثانوية العامة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين درجات طلاب المرحلة الثانوية في الرضا عن الحياة وكل من الرضا عن المعلمين والرضا عن إدارة المدرسة (عوض، ٢٠١٩ ، ١٩٨)

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

❖ منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية البحث وإجراءاته بدءاً بتحديد مجتمع البحث وعينته فضلاً عن وصف الأداة التي استخدمت وإجراءات استخراج خصائصها السايكومترية متمثلة بالصدق والثبات وأسلوب تطبيقها والوسائل الإحصائية التي عولجت بوساطتها معطيات هذا البحث.

أولاً: منهجية البحث



اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم وصفها.

ثانياً: مجتمع البحث

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى كلية التربية للعلوم الإنسانية البالغ عددهم (٤١٠٠) طالب وطالبة حيث بلغ الطلاب (٢٠٠٠) طالبا وعدد الطالبات (٢١٠٠) وكما موضح وجدول (1) يوضح ذلك جدول رقم (١)

مجتمع البحث موزع على كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغير النوع (ذكور _ إناث) ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ت	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
١	اللغة العربية	٢٧٨	٦٤٤	٩٢٢
٢	اللغة الانكليزية	١٧٠	٨٠١	٩٧١
٣	التاريخ	٢٧٦	٣٨٩	٦٦٥
٤	الجغرافية	٢٤٧	٤١٦	٦٦٣
٥	العلوم التربوية والنفسية	٣٧٤	٥٠٥	٨٧٩
المجموع		2000	2100	٤١٠٠

ثالثاً: عينة البحث

قام الباحث باختيار عينة البحث من كلية التربية للعلوم الإنسانية وتكونت العينة من (50) طالب وطالبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية وبواقع (25) طالب و(25) طالبة والجدول رقم (٢) يوضح توزيع حجم العينة.

جدول رقم (2)

عينة البحث موزع على كلية التربية للعلوم الإنسانية وفق متغير النوع (ذكور _ إناث) ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ت	القسم	الذكور	الإناث	المجموع
١	اللغة العربية	5	5	10
٢	اللغة الانكليزية	5	5	10
٣	التاريخ	5	5	10
٤	الجغرافية	5	5	10
٥	العلوم التربوية والنفسية	5	5	10
المجموع		25	25	50

رابعاً: أداة البحث

بعد الاطلاع على العديد من الدراسات والأدبيات التي درست التفاعل الأكاديمي تم تبني مقياس (فضل، 2020) ومن خطوات تبني المقياس ما يلي:-

❖ بدائل الإجابة

عدد بدائل الإجابة لمقياس التفاعل الأكاديمي (5) وهي (تتطبق علي دائماً ، تتطبق علي غالباً ، تتطبق علي أحياناً ، تتطبق علي نادراً لا تتطبق علي أبداً) بالأوزان (1،2،3،4،5) وعلى المفحوص ان يختار واحدة من بين البدائل الخمسة.

❖ صلاحية الفقرات

لغرض التعرف على صلاحية الفقرات لقياس التفاعل الأكاديمي عرضت الفقرات ملحق رقم (١) على مجموعة من المحكمين المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (10) محكماً وقد حصلت على 80% من الموافقة على فقرات المقياس



❖ إعداد تعليمات المقياس (ورقة الإجابة)

❖ بالإضافة إلى شرح طريقة الإجابة على فقرات المقياس بوضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يعتقد أنه ينطبق عليه، ودون إغفال أي فقرة، شرح الباحث تعليمات المقياس للعينة، مع ذكر البيانات المطلوبة كالجنس، مؤكداً على سرية المعلومات، وأنها لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. ويوضح الملحق (2) هذه المسألة.

❖ الخصائص السايكومترية لمقياس التفاؤل الأكاديمي

ينبغي ان تتوافر في المقياس بعض الخصائص السايكومترية التي من أهمها

❖ الصدق : استعمل الباحث طريقة لتحقيق الصدق وهي

الصدق الظاهري:

هذا يعني أن المقياس يبدو مقبولاً لدى الأفراد في الخاصية المقاسة، ويتضح هذا النوع من الصدق من خلال النظر إلى الفقرات ومعرفة ما تقيسه، ثم مطابقتها مع الدالة المراد قياسها. فإذا كان المقياسان متقاربين، يكون المقياس صالحاً ظاهرياً (إلكاناني وجابر، 2000: 172-173).

❖ الثبات :

استخرج الثبات بطريقة هي:

- طريقة الاختبار - إعادة الاختبار (Test- Retest Method) تكشف هذه الطريقة عن درجة ثبات النتائج عند تطبيقها أكثر من مرة على مجموعة محددة خلال فترة زمنية معينة (داود وعبد الرحمن، 1990، 122). ويسمى الثبات المستخرج بهذه الطريقة بمعامل الثبات بمرور الوقت، والذي يتطلب إعادة تطبيق الاختبار على نفس عينة الثبات على فترات زمنية تتراوح من (10 إلى 30) يوماً وحساب معامل الارتباط بين درجات الاختبارين الأول والثاني (مورفي، 1988: 85). وقد تم تطبيق مقياس التفاؤل الأكاديمي لاستخراج الثبات بهذه الطريقة على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من كليات الإدارة والاقتصاد والهندسة والقانون والآداب وتم توزيعهم بالتساوي بناءً على متغير الجنس. وبعد أسبوعين من التطبيق الأول للمقياس، تم تطبيقه مرة أخرى على نفس العينة. وعند استخدام معامل ارتباط بيرسون للتعرف على طبيعة العلاقة بين درجات الاختبارين الأول والثاني، تم استخدام معامل ارتباط بيرسون. ظهر أن معامل الثبات (0.76)، (عيسوي، 1985: 58).

خامساً: الوسائل الإحصائية

لقد قام الباحث باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية

1. معامل ارتباط (بيرسون) لاستخراج معامل الثبات و بطريقة إعادة الاختبار
2. الاختبار التائي للعينة الواحدة لمقياس (التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة)
3. الاختبار التائي للعينتين المستقلتين للتعرف على دلالة الفروق وحسب المتغيرين (ذكر انثى)
4. الوسط الحسابي

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج و تفسيرها ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج وفقاً لأهداف البحث، التي توصل إليها الباحث ومن ثم الخروج بمجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء تلك النتائج، وأدناه عرض لنتائج أهداف البحث

الهدف الاول: لدى طلبة الجامعة

أظهرت نتائج البحث لدرجات عينة البحث على التفاؤل الأكاديمي نتائج كما موضح في الجدول (3)

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة على مقياس التفاؤل الأكاديمي



عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي للمقياس	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
50	100	3,16	60	49	3,890	2,021	٠,٠٠٥

يتضح من الجدول (٣) ، إن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية . وهذا يعني إن أفراد عينة البحث لديهم تفاؤل أكاديمي جيد

الهدف الثاني: دلالة الفروق الإحصائية التفاؤل الأكاديمي تبعا لمتغير النوع (ذكور - إناث)

تبعا لهذا البحث فقد عولجت البيانات إحصائيا باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين . كما موضح في الجدول (٤)

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق في التفاؤل الأكاديمي لمتغير النوع (ذكور- إناث)

حجم العينة	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
25	ذكر	104	3,89	48	9,086	2,021	٠,٠٠٥
25	انثى	97	3,13				

يتضح من الجدول (٤) إن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية مما يشير إلى أن توجد هناك فروقا ذات دلالة إحصائية معنوية في تبعا لمتغيري النوع (ذكور - إناث) ولصالح الذكور

ثانيا: الاستنتاجات

وبناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من خلال تحليل البيانات ومناقشتها، استنتج الباحث ما يلي:

- 1- يتمتع أفراد عينة البحث (طلبة جامعة ديالى) بتفاؤل أكاديمي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التفاؤل الأكاديمي تعزى لمتغيري الجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.

ثالثا : التوصيات والمقترحات

١ - التوصيات

في ضوء ما توصل إليه الباحث من نتائج في هذا البحث ، فإنه يوصي بما يأتي

- ١ - نشر ثقافة التفاؤل الأكاديمي الطلاب وتنظيم دورات ثقافية لهم للتعرف الى التفاؤل الأكاديمي ومجالاته واثره عليهم



2 تشخيص طلبة الجامعة الذين يتسمون بانخفاض مستوى التفاؤل الأكاديمي بهدف إخضاعهم إلى برامج إرشادية ليكونوا أكثر توجهاً للتفاؤل الأكاديمي وأفراداً منتجين في أسرهم ومجتمعهم. ,

2- المقترحات

1- إجراء دراسات مشابهة لمتغيرات البحث الحالي على مراحل دراسية أخرى، أي من (متوسطة، إعدادية).

2- إجراء دراسة تتناول علاقة التفاؤل الأكاديمي بمتغيرات أخرى لم يشملها البحث الحالي مثل اتخاذ القرار، أو علاقته بالإبداع أو حل المشكلات

المصادر أولاً: المصادر العربية

❖ القرآن الكريم

- أبو حجير (٢٠١٥). فاعلية برنامج إرشادي عقلائي انفعالي لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طالبات المرحلة الثانوية ، الجامعة الإسلامية ، غزة
- أبو علام ، رجاء محمود (٢٠٠٦): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية طه ، دار النشر للجامعات مصر
- جلال ، احمد سعد (٢٠٠٨): مبادئ الإحصاء النفسى تطبيقات وتدريبات عملية عللا برنامج SPSS، ط 1 ، الدار الدولية للإستثمارات الثقافية ش.م.م ، القاهرة
- جويفل ، عبير محمد عودة (٢٠١٦) درجه ممارسة القيادة الإبداعية لمديرية المدارس الثانوية الحكومية في محافظة عمان وعلاقتها بدرجة التفاؤل الأكاديمي للمعلمين من وجهة نظرهم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الشرق الأوسط.
- زهران (٢٠٠٥): الصحة النفسية والعلاج النفسي ، ط ٤ ، القاهرة ، عالم الكتاب.
- عبد الفتاح عبد الماجد (٢٠١٠). التفاؤل وعلاقته بمفهوم الذات لدى عينة من الطفل ذوى صعوبات تعلم القراءة ، رسالة ماجستير ، معهد الدراسات للطفولة ، جامعة عين شمس
- العزاوي ، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي ، ط 1 ، دار دجلة ، عمان ، الأردن
- عليان ، ربحي مصطفى (٢٠٠١): البحث العلمي أسسه ، مناهجه واساليه ، اجراءاته ، جامعة البلقاء التطبيقية ، بيت الأفكار الدولية ، الأردن
- عودة ، أحمد سليمان (٢٠٠٢): القياس والتقويم في العملية التدريسية ، جامعة اليرموك ، كلية العلوم التربوية ، دار الأمل ، عمان
- عوض ، ابتسام عبد الحميد ، (٢٠١٩) التفاؤل الأكاديمي وعلاقته بالسعادة والرضا عن الدراسة لدى طلاب الثانوية العامة والفنية ، مجلة التربية في القرن
- فضل ، عماد عبد طالب (٢٠٢٠) التفكير الانفعالي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طلبة الجامعة رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية ، كلية التربية
- فهمي (٢٠٠٩). الخصائص النفسية الإيجابية والسلبية للمرضى والأسوياء " علم نفس الصحة" ، المنصورة ، دار الجامعة الجديدة
- القحطاني ، عبد الهادي بن محمد (٢٠١٣) الضغوط النفسية وعلاقتها بالتفاؤل والتشاؤم وبعض المتغيرات لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الخبر بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية ، أطروحة قدمت لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص علم النفس الإرشادي ، جامعة البحرين ، كلية الآداب

ثانياً: المصادر الاجنبية

- Donovan, S. R. (2014). Learning from academically optimistic teachers: supporting teacher academic optimism (Doctoral Veracher)
- hoy, W.K, Tarter, C.J& Wu, J.h (2013).Enabling school structure, collective responsibility, and a culture of of Educational Administration, 51 optimism. Journal
- McGuigan, L,& hoy, W. K (2006). Principal leadership: Creating a culture of academic optimism to improve achievement for all students, Leadership and Policy in Schools, 5 (3), 203-229

الملاحق
ملحق (1)
مقياس التفاؤل الأكاديمي بصيغته الاولى

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات الاولى / البكالوريوس

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة...

يروم الباحث اجراء بحثه بعنوان (التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة الجامعة) ولغرض قياس التفاؤل الأكاديمي لدى طلبة جامعة قام الباحث بتبني مقياس (فضل ، 2020) ، بالاعتماد على نظرية (هوي) ونظراً الى ما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية واسعة في هذا المجال يأمل ان يستفيد منها لذلك يتوجه اليكم بهذا الإستبانة لإبداء رأيكم بمدى صلاحية كل فقرة واجراء ما ترونه مناسباً من تعديلات لازمة. علماً أن البدائل أجابة :- دائماً، احياناً، ابدأوا وقبلوا فائق الشكر والتقدير

الباحث

المشرف

ت	الفقرة	يصلح	لا يصلح	التعديل
1	اقبلت على حياتي الجامعية بكل إصرار وتفاؤل			
2	اشعر ان الحياة الجامعية ممتعة ولا يوجد ما يدعو للألم والحزن			
3	اشعر بالسعادة عند انجاز مهامى الأكاديمية			
4	اثق بقدراتي لتحقيق النجاح الأكاديمي			
5	احرص على مواصلة النجاح والتفوق الأكاديمي			
6	احب الخير والنجاح الأكاديمي لنفسى وللآخرين			
7	اشعر ان الفرصة موجودة من اجل تقدمي الأكاديمي			
8	انا متفاعل دائماً بالنسبة لمستقبلي الأكاديمي واشعر بجدية نحوه			
9	انظر عادة الى الجانب الإيجابي في دراستي الأكاديمية			
10	استمتع بصحبة أصدقائي في الجامعة			

11	اتفاعل بالحصول على اعلى الدرجات بالامتحانات		
12	اسعى لوضع اهداف اكاديمية قابلة للتحقيق		
13	احترم المنافسة الاكاديمية بيني وبين زملائي		
14	اسعى لتحقيق التفوق الاكاديمي		
15	لدي الرغبة لبذل الجهد اللازم لانجاز مهامى الدراسية		
16	اسعى للوصول الى مكانه مرموقة بين زملائي في الكلية		
17	لدي القدرة الشخصية في مواجهة المواقف السلبية اتجاهي		
18	امتك إمكانية التعامل مع الضغوط الدراسية وبكل تفاؤل		
19	متفاعل وافكر بالامور المبهجة بالحياة		
20	انظر الى الغد بانه سيكون يوماً مشرقاً.		

ملحق (2)

مقياس التفاؤل الاكاديمي لدى طلبة الجامعة بالصورة النهائية

عزيزي الطالب 000

عزيزتي الطالبة 000

تحية طيبة 000

بين يديك مجموعة من الفقرات التي تعبر عن اختيارك يرجى الإجابة عليها باختيار البديل الذي تراه مناسباً
 علماً أن إجابة لأغراض البحث العلمي ولأداعي لذكر الاسم.

طريقة الإجابة : ضع علامة (✓) امام البديل المناسب الذي تراه ينطبق عليك.

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابدأ
1	اثق بقدراتي لتحقيق النجاح الاكاديمي	✓				

الجنس:

ذكر	انثى

ت	الفئة	دائما	غالبا	احيانا	نادرا	ابدا
1	اقبلت على حياتي الجامعية بكل إصرار وتفاؤل					
2	اشعر ان الحياة الجامعية ممتعة ولا يوجد ما يدعو للألم والحزن					
3	اشعر بالسعادة عند انجاز مهامي الاكاديمية					
4	اثق بقدراتي لتحقيق النجاح الاكاديمي					
5	احرص على مواصلة النجاح والتفوق الاكاديمي					
6	احب الخير والنجاح الاكاديمي لنفسي وللآخرين					
7	اشعر ان الفرصة موجودة من اجل تقديمي الاكاديمي					
8	انا متفاعل دائما بالنسبة لمستقبلي الاكاديمي واشعر بجدية نحوه					
9	انظر عادة الى الجانب الإيجابي في دراستي الاكاديمية					
10	استمتع بصحبة أصدقائي في الجامعة					
11	اتفاعل بالحصول على اعلى الدرجات بالامتحانات					
12	اسعى لوضع اهداف اكاديمية قابلة للتحقيق					
13	احترم المنافسة الاكاديمية بيني وبين زملائي					
14	اسعى لتحقيق التفوق الاكاديمي					
15	لدي الرغبة لبذل الجهد اللازم لانجاز مهامي الدراسية					
16	اسعى للوصول الى مكانه مرموقة بين زملائي في الكلية					
17	لدي القدرة الشخصية في مواجهة المواقف السلبية اتجاهي					
18	امتلك إمكانية التعامل مع الضغوط الدراسية وبكل تفاؤل					
19	متفاعل وافكر بالامور المبهجة بالحياة					
20	انظر الى الغد بانه سيكون يوما مشرقا.					